

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

و الرابع إذا عدل به عن الصفة الى الاستفهام كقولك : هل تميم ابن مر الخامس إذا عدل به عن الصفة الى الخبر كقولك : ان كعبا ابن لؤي .
وألحق إليه الصفدي موضعين آخرين : أحدهما أن يقع (ابن) أول السطر .
و الثاني أن يقع بين وصفين دون علمين كقولك : الفاضل ابن الفاضل .
أقول : وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم عند العامة و أكثر الخاصة و هو أنهم يسكنون ما قبل لفظ الابن من العلم و يكسرون باءه ويسكنون آخره .
قال الامام انو بكرالزبيدي في كتابه (ما تلحن فيه العامة) : يقولون اللهم صل على محمد و على آله .
و قد رد (ابو) جعفر بن النحاس إضافة (آل) الى المضمّر